. @ 95 @

( فما لدروس غبت عنها طلاوة % ولا لزمان لست فيه جمال ) .

ومن شعر الشيخ جمال الدين ابن هشام ( ومن يصطبر للعلم يظفر بنيله % ومن يخطب الحسناء يصبر على البذل ) .

( ومن لم يذل النفس فى طلب العلى % يسيرا يعش دهرا طويلا أخا ذل ) .

ومات فى ليلة الجمعة خامس ذى القعدة سنة 761 .

2249 عبد ا بن يوسف بن عبد ا بن يوسف بن أبى السفاح الحلبى شمس الدين أبو محمد كاتب الإنشاء بحلب ولد سنة بضع وسبعمائة ومهر فى الإنشاء وكان حسن الأخلاق والكتابة مليح المحضرة كريم النفس أثنى عليه ابن حبيب وغيره ومات بالقاهرة فى سنة 764 وهو القائل لما تغرب إلى دمشق ثم إلى القاهرة يعتذر عن العود إلى بلده .

( أأرضى حمى الشهباء دارا وقد علت % عليها لأبناء اليهود سناجق ) .

( فان نكست أعلامهم أنا راجع % اليها وإلا فهى منى طالق ) .

2250 عبد ا بن يوسف بن محمد الزيلعى الحنفى جمال الدين أبو محمد اشتغل كثيرا وسمع من أصحاب النجيب وأخذ عن الفخر الزيلعى شارح الكنز وعن القاضى علاء الدين ابن التركمانى وغير واحد ولازم مطالعة كتب الحديث إلى أن خرج الهداية وأحاديث الكشاف واستوعب ذلك استيعابا بالغا ومات بالقاهرة فى المحرم سنة 762 ذكر لى شيخنا